

## الغدير

[417] قل للفقير عمارة: يا خير من \* قد حاز فهما ثاقبا وخطابا اقبل نصيحة من دعاك

إلى الهدى \* قل: حطة وادخل إلينا البابا تجد الأئمة شافعين ولا تجد \* إلا لدينا سنة  
وكتابا وعلي أن أعلي محلك في الوري \* وإذا شفعت إلي كنت مجابا وتعجل الآلاف وهي ثلاثة \*  
ذهبا وقل لك النصار مذابا فراجعه عمارة بقوله: حاشاك من هذا الخطاب خطابا \* يا خير  
أملاك الزمان نصابا لكن إذا ما أفسدت علماءكم \* معمور معتقدي وصار خرابا ودعوتهم فكري  
إلى أقوالكم \* من بعد ذاك أطاعكم وأجابا فاشدد يدك على صفاء محبتي \* وامن علي وسد  
هذا البابا توفي للفقير المترجم في حياته ستة أولاد ذكور ورثاهم ألا وهم: عبد الله ويحيى  
ومحمد وعطية وإسماعيل وحسين، وتوفي أولا ولداه عبد الله ويحيى ثم بعدهما محمد في سنة 56.  
ليلة الاثنين 4 جمادى الأولى بمصر ورثاهم بقصيدة أولها: أحببت في خير أعضائي وأعضادي \*  
وخير أهلي إذا عدوا وأولادي بأبلج الوجه من سعد العشيرة لم \* يعرف بغير الندى والبشر في  
النادي وله في رثاء محمد قصيدة مطلعها: سأبكي على ابني مدتي وحياتي \* ويبكيه عني الشعر  
بعد مماتي ومنها: أتبلى المنايا مهجة ابن ذخرته \* لدهري ويبلوني بخمس بنات وتوفي بعدهم  
عطية ورثاه بقصيدة منها: عطية إن صادفت روح محمد \* أخيك وصنويك العليين من قبل فسلم  
عليهم لا شفيت وقل لهم: \* سقيت أباكم بعد كم جرعة الثكل وقال في رثائه: عطية إن ذقت طعم  
الحمام \* فإن فراقك عندي أمر هوى كوكب منك بعد الطلوع \* ذوي غصن منك بعد الثمر

---